

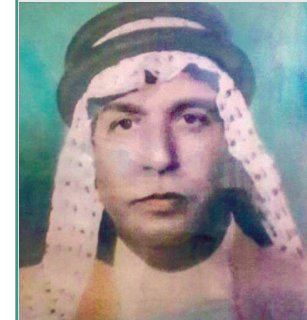
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامع الشيخ جعفر

للمساجد الأثر البالغ في تحديد هوية البلدان فهي كانت وما تزال مشعلاً مضيئاً يقصده الناس ليستلهمو منه العلم والنور الإلهي وهي تعد من أبرز مصادر الغذاء الروحي.

وقد عُرفت البصرة بأصالة موروثها الديني ومن ابرز الموروثات الدينية المساجد التي خرّجت العديد من العلماء والشخصيات المؤمنة التي ادت ادواراً مهمة على امتداد التاريخ منها مقارعة الظلم بجميع أنواعه، وهي تعد مدارس فكرية وثقافية تبث انوارها ومعانيها السامية في ارجاء المدينة.

ومن بين تلك المساجد جامع الشيخ جعفر.

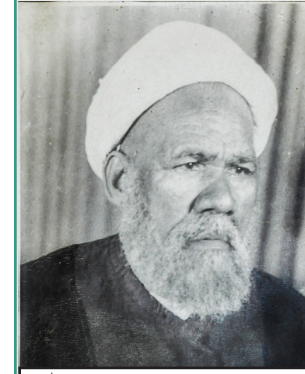


المرحوم الحاج أحمد موسى الجنديل

الموقع والمؤسس وعام التأسيس :

يقع جامع الشيخ جعفر في قضاء أبي الخصيب- باب طويل،

أسسه المرحوم الحاج أحمد موسى الجنديل على نفقته ونفقة عدد من الأخوة المؤمنين عام ١٩٤٦م.



الشيخ جعفر آل رضي رحمه الله

سمي الجامع باسم الشيخ جعفر كونه الإمام والمتولي للجامع في بداية تأسيسه، وهو الشيخ جعفر بن يوسف ابن جعفر آل رضي، ولد في أبي الخصيب عام (١٩١٧م)، ودرس في النجف الأشرف على أيدي كبار العلماء أمثال الشيخ النائيني قسّ و السيد محسن الحكيم قسّ والسيد أبو القاسم الخوئي قسّ، توفي عام (١٩٨٠م).

بني الجامع من الطين (اللبن) وسُقّف بأعمدة الصندل وكان فراشه وقت بناءه من حصير سعف النخيل، وبقي هذا البناء إلى ثمانينيات القرن الماضي ثم تم هدمه وأعيد بنائه على نفقة إحدى النساء المؤمنات، وأصبح من الطابوق

والكونكريت المسلح، وبقي هذا البناء شامخاً الى يومنا هذا إلا أنه أضيفت عليه بعض التعديلات بعد سقوط النظام المعبور، كإضافة طارمة وبناء بعض القاعات له.

قام بتولية الجامع في بداية تأسيسه الشيخ جعفر بطلب من المؤسس الحاج أحمد، وقد أوصى كذلك بالتولية من بعد وفاة الشيخ جعفر الى أولاده الراشدين الصالحين، وفعلاً قام بتوليته كل من أبناءه، الحاج طارق أحمد، وجاء بعده أخيه فؤاد أحمد، ومن ثم عبد النبي أحمد، والآن الحاج مالك أحمد.

شُيّد الجامع مع جميع ملحقاته على مساحة ١٠٠٠ متر٢، وهو يتضمن بيت للإمام ومغتسل وديوان للضيوف ومكتبة ومغاسل بالإضافة الى صحن الجامع، أما مساحة الحرم منفرداً فهي ١٠٠ متر٢.

أنشطة المسجد

للجامع أنشطة كثيرة ومتنوعة اسهم بها المؤمنون، ومنهم الشيخ جعفر الذي ادى دوراً

مهماً في ديمومة صلاة الجماعة في الجامع منذ بداية التأسيس الى حين وفاته، فقد قضى أكثر من نصف عمره في خدمة الناس وتوجيههم، إلى ان توفّي في ثمانينيات القرن الماضي.

وللظروف الصعبة التي مرت بها محافظة البصرة جراء الحرب العراقية الايرانية ترك الجامع مدة الحرب، ثم أعيد فتحه عام (١٩٩١م)، وكانت تقام فيه الصلاة بشكل فرادي الى أن جاء السيد عبد الرضا أبو المكارم في عام (١٩٩٦م) وأعاد إقامة صلاة الجماعة من جديد وهي مستمرة من ذلك الوقت الى يومنا هذا.

ويعد الجامع من الأماكن العبادية الفاعلة في أبي الخصيب حيث تقام فيه عدة أنشطة على طول السنة، ففي السابق كان الشيخ جعفر يعطي الدروس الدينية الى عامة الناس بالإضافة الى صلاة الجماعة وإقامة مجالس العزاء والموايلد لأهل البيت (عليه السلام)، والآن فقد تبنى عدد من الأساتذة عدّة دورات لتعليم الأطفال في أيام



العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة

جامع

الشيخ جعفر

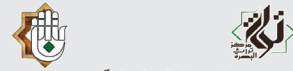


للشيخ جعفر وما زال مستمراً بالحضور رغم
كبر سنه.

المضايقات والظروف العصيبة

للجامع نصيب من المضايقات التي كانت
تتعرض لها بيوت الله من قبل النظام الدكتاتوري
السابق فقد سُجن العديد من الشباب بمجرد
ارتيادهم الجامع، ومُنِع أصحاب الجامع من
إقامة العزاء في أيام شهر محرم فكانوا يدفعون
مبالغ ليست بالقليلة من أجل الحصول على
إجازة لإقامة العزاء.

تبقى المساجد العينية التي يرى من خلالها
النور لتكون منارات هدى للذين اتَّقَوْا وأرادوا
بذلك وجه الله، وهي من العوامل المهمة التي
تساعد العبد في السُّمو والارتقاء الروحي.



العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة
البصرة - شارع بغداد - حي الغدير
هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣
البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net
ص. ب. / ٣٢٣



وكان للردات الحسينية دور في تهيئة الشباب
وتوجيههم العقائدي فقد فُعِّلَت الردة الحسينية
في الجامع من منتصف التسعينات تقريباً ومن
الرواديد الذين علت أصواتهم في خدمة سيد
الشهداء في هذا الجامع هم السيد عدنان وكاظم
الصنكور وملا قاسم وملا فائز وملا بسام.

أما الخدمة في هكذا أماكن عبادية لها شرف
عظيم، فقد خدم في هذا الجامع سابقاً الشيخ
جعفر والمؤذن على مراد بالإضافة إلى الأشخاص
المقربين من الشيخ، وفي الوقت الحاضر فقد
أخذ هذا الدور الأستاذ جواد وهو أستاذ جامعي
ومجاهد في الحشد الشعبي وعباس ياسين
جنديل والشهيد أحمد السهيل الذي استشهد
حديثاً ملبياً لفتوى المرجعية.

كما وتعد الشخصيات الكبيرة قدراً وعمراً من
من لهم التأثير الواضح عند حضورهم الجامع
وهي تُعد قدوة لجيل الشباب أمثال الحاج حبيب
جمعة والحاج محمد طاهر والحاج مالك أحمد
والحاج فهد الزُّوَّار والذي هو من المعاصرين



العتلة الصيفية، فهناك دورة عقائدية للأستاذ
عباس ياسين ودورة فقهية للأستاذ جواد ودورة
قرآنية للأستاذ أحمد، وهذا من أجل خلق جيل
واعي ينهض بكل ما فيه صلاح للأمة.

الخطباء والمؤذنون والخدم

أول من أذن في الجامع هو الحاج علي مراد
رحمه الله الذي كان يصعد على «البيتونة»
مستظلاً بسعف النخيل الذي هو بجانب الجامع
ويعطون على ارتفاع الجامع ويؤذن بصوته المجرد
حيث لم تظهر مكبرات الصوت بعد، ثم خلفه
الملا جاسم الهذال رحمه الله، والملا غفَّار،
ومحمد طاهر، والملا محمود السبتي.

وأول من قرأ فيه كخطيب وراثي حسيني هو
الشيخ حسين ويكون أخو الشيخ جعفر وجاء بعده
الملا عبد الله والشيخ حسين الطريحي والشيخ
حسين زين الدين، وهؤلاء كلهم انتقلوا إلى رحمة
الله، أما في السنوات الأخيرة فقد قرأ الشيخ
عبد الكريم التميمي والسيد حسين والشيخ جواد
والشيخ حنتوش.

